وزير الداخلية خلال حضوره احتفال محافظة الجهراء بالمناسبة

..العرضة بمناسبة منح صاحب السمو اللقب الأممي

«تصوير: صالح محمد»

### عرف عن سموه حسه الإنساني ونجدته الإنسانية من دون تمييز

# أكاديميون : الأمير ساهم في تحسين صورة العمل الخيري في العالم

■ خالد الشطي: التكريم هو ثمرة عطاء وسخاء وحب للخير والإنسانية من صاحب السمو

■ عبدالرحيم ذياب: لقب «قائد إنساني» جاء تقديراً لجهود الأمير وعطائه اللا محدود بالعمل الإنساني

عدسات الاعلام تنقل الحدث العالمي

■ أحمد الاثري: أيادي سمو الأمير البيضاء لا يمكن حصرها في مساعدة المحتاجين والفقراء

■ خالد المطيري: الاختيار فخر لكل كويتي ولم يأت من فراغ بل نتيجة ما قام به الأمير من عمل إنساني كبير

■ «النادي العلمي»: منح لقب «قائد العمل الإنساني» جاء استحقاقاً لمسيرة سموه السباقة في الخير

■ عبدالله النوري: الحصول على هذا اللقب نتاج عمل دؤوب ونشر لأعمال الخير في مختلف دول العالم

مشاريع تنموية ومساعدات إنسانية ومساهمات حضارية يقر بها العالم بأثره لبلد مد يد العون للأشقاء والأصدقاء ولكل من هو بحاجة للمساعدة، مضيفا ان أيادي صاحب السمو البيضاء في مختلف المجالات وليس فقط في الجانب الإنساني وعلى سبيل المثال لا الحصر الجانب العلمي الذي أولاه سموه أهمية خاصة لإيمانه بأن الاستثمار في العنصر البشري هو عامل أساسي لتطور كويتنا الحبيبة وازدهارها وتحقيقا للتنمية المستدامة.

وأكد أن منح هذا اللقب والمكانة التي حازها سمو أميرنا المفدى أمير الإنسانية، تشكل دافعا اضافيا لمجتمعنا لأن ينهض في شتى مجالات التطوع والعطاء والبناء الإنساني والعلم، وتعتبر أن هذا الأمر علامة فارقة في سجل دولة الكويت وسمعتها الدولية والإنسانية، وسيكون سببا اضافيا لآفاق جديدة في مجالات التطوع والعمل الخيري، وزرع الأمل في مختلف ما يستحق التكاتف والعطاء من أجل خير البشرية، ومن أجل السلام والعدل والتعاون ما بين الأمم والشعوب.

وتابع كما كانت أولى البوادر من الكويت برعاية ودعم صاحب السمو الأمير ولا أدل على الدعم اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو للمعرض الدولي للإختراع في الشرق الأوسط الذي ينظمه سنويا النادي العلمي ويشارك فيه مئات المخترعين من كافة بقاع العالم، وقيام سموه برعايته منذ انطلاقته من ست سنوات ماضية، فحكمة وحنكة سموه كانت ثاقبة من خلال دعم سموه للعلم والتابع من إيمانه بأن مجتمع العلم والمعرفة لا يتم إلا في الاستثمار البشري الذي من خلاله تحقق التنمية المستدامة التي نادى بها سموه حفظه الله، فهم ثروتنا الحقيقية.

وقال السبيعي اننا في النادي العلمي الكويتي دائما نستذكر المنطوق السامي الثاقب الرؤى لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي يعتبر الخارطة التي تحدد مسار عملنا بالنادي، حيث جاء في أحدى خطبه السامية «.. اننا فخورون بكم فأنتم الثروة الحقيقية، وعماد الوطن، وأنتم شباب اليوم وصناع الغد والمستقبل، فالأمم تقاس دائما برقي أبنائها ومستوى تعليمهم وثقافتهم واخلاصهم...»، بهذا المنطوق السامي شخص سموه طريق نهضة الأمة بسواعد أولادها، محفزا شبابنا النابه الواعد على مواصلة التحصيل العلمي بكل جد وعزيمة، وأن يضعوا نصب أعينهم تحقيق هدفهم السامي في تحصيل العلم لخدمة الوطن، والحصول على أعلى الدرجات العلمية المرموقة ليضيفوا لبنة جدية في بناء بلدهم وليساهموا في تحقيق نهضته الشاملة وتحقيق تطلعاته المنشودة.

وتابع ان هذا الفكر الملهم من رأس الدولة وربان سفينتها يبشر بمستقبل واعد لبلادنا، مؤسس على فكر يعلي قيمة العلم وينزل العلماء المنزلة التي يستحقونها، حيث امتد اهتمام ورعاية سموه ليشمل منتسبي النادي العلمي وطلبة الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ثم طلبة مدارس وزارة التربية، إيمانا من سموه بأنه لا سبيل إلى نهضة الوطن إلا من خلال توفير التعليم الجيد لأجيالنا واكسابهم مهارات العصر، فمن خلال هذا التعليم نستطيع ان نحقق التنمية البشرية والمستدامة.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية جمال عبدالخالق النوري إن حصول دولة الكويت على لقب «مركز إنساني عالمي» وحصول سمو الأمير على لقب «قائد العمل الإنساني» من قبل المجتمع الدولي متمثلا بهيئة الأمم المتحدة لهو وسام على صدر الكويت وفخر لمواطنيها وتتويجا لجهود قيادتها وجهود جميع العاملين في مجالات العمل الخيري والإنساني وإغاثة المنكوبين وتقديم المعروف لكل محتاج في مشارق الأرض ومغاربها.

وقال النوري في بيان صحفي أصدرته الجمعية لم يأتي هذا التكريم بالاستعراض الإعلامي كما يفعل الغير بل جاء بفعل إنساني نبيل وواقعي وبجهود حقيقية وملموسة من الكويت وأبنائها متمثلة بقيادتها وشعبها وتعكس أيضا سمعة الكويت الإنسانية والرائدة في مجالات الإغاثة والعمل الخيري.

وأضاف النوري إن الحصول على هذا اللقب لهو نتاج عمل دؤوب ونشر لأعمال الخير في مختلف دول العالم على مدى سنوات طوال، وحمل أبناء الكويت على عاتقهم مصاعب عظام في سبيل إيصال المساعدة لمستحقيها وإغاثة المنكوبين أينما كانوا إرضاء لربهم وابتغاء الأجر من الله تعالى.

و أكد النوري بأن جميع الجمعيات الخيرية الكويتية وجميع المواطنين الكرام قد ساهموا في الحصول على هذا اللقب المتميز تحت قيادة حكومة الكويت وعلى رأسها صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله، وقد حرصت جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية منذ تأسيسها على نشر العمل الخيري الكويتي بكل الدول وأينما وجدت الحاجة، وذلك استكمالا لما بدأه المرحوم بإذن الله الشيخ عبدالله النوري ومن أمثلة ذلك إنشاء المجمعات التعليمية الكبرى والمساجد والآبار والمستشفيات والمدارس وغير من المشاريع ذات الأهمية في جميع دول العالم.

وأضاف النوري بأن هذه النجاحات ما كانت لتتحقق إلا بتوفيق من الله تعالى ثم بالدعم الكبير الذي تقدمه حكومة دولة الكويت للعمل الخيري وعلى رأسها صاحب السمو أمير البلاد. وإن هذا التكريم لهو فخر وعز لكل كويتي يفتخر بانتمائه لهذا الوطن الغالي. فاللهم احفظ الكويت وأهلها. واكفنا شر كل ذي شر.

وجهت الشيخة عايدة سالم العلي الصباح رئيس مجلس أمناء جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية التهنئة إلى الكويت حكومة وشعبا، وإلى الوطن العربي كله بمناسبة تسمية الأمم المتحدة لسمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المفدى - حفظه الله ورعاه - قائدا للعمل الإنساني معتبرة أن سموه أعاد للعالم العربي الريادة في المجال الإنساني ، إضافة إلى اعتماد دولة الكويت مركزا للعمل الإنساني، مشيرة إلى أن فوز سموه بالجائزة الأممية جاء تتويجا مستحقا لجهود سموه المتواصلة والمتفانية لدعم وإغاثة الشعوب المتضررة ؛ فمن الكويت خرجت المبادرات الكبرى وعلى أرضها أقيمت المؤتمرات التي جمعت أكبر عدد من دول العالم لتقديم الدعم المطلوب للشعوب المنكوبة ليس على مستوى المنطقة فحسب، وإنما تخطت ذلك إلى العديد من دول العالم في المشرق والمغرب.

وأضافت «لقد فتح التاريخ الإنساني أوسع أبوابه على مصراعيه لتسجل كتبه على مر العصور اسم صاحب السمو قائدا للعمل الإنساني ، والذي طالما أبهر العالم بحكمته وحنكته في تحجيم أصعب الأزمات التي واجهت الإنسانية، والتغلب عليها عبر قيادته لمبادرات عالمية عززت مفهوم الترابط والتكافل الدولي وأبرزته في أبهى صوره، ولتزين مكرمات سموه الرايات العالمية وتصبغها بصبغة كويتية انطلاقا من مركز العمل الإنساني . ويعد تكريم الأمم المتحدة لحضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت منعطفا تاريخيا في مسيرتها.

ودعت الشيخة عايدة سالم العلي الصباح إلى اعتماد اليوم الذي توج فيه صاحب السمو «قائدا للعمل الإنساني» ودولة الكويت «مركزا للعمل الإنساني» يوما عربيا وعالميا للعمل الإنساني، مشيرة إلى أن الكويت ومنذ نشأت دولتها قبل عصر النفط كانت منطلقا للعمل الخيري والإنساني بجهود قادتها وأبنائها، وهو ما يشهد به القاصي والداني على مر العقود.

ولمست الجهود الكبيرة التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد حفظه الله ورعاه - في مختلف المجالات الدولية وليس على المستوى الإنساني فحسب، تلك الجهود التي عززت مكانة الكويت على الصعيد الدولي، لافتة إلى أن جميع الإنجازات والتقديرات الدولية التي حققتها الكويت في الفترة الأخيرة ارتبطت بشكل مباشر باسم صاحب السمو أمير البلاد، وهو موضع فخر لجميع الكويتيين، علاوة على كونه مصدر إلهام واجتهاد لمواكبة جهود القيادة لرفع علم الكويت ومكانتها بين دول العالم، وأوضحت أن اختيار الكويت مركزا للعمل الإنساني يستوجب استمرار الجهود الكبيرة التي تقوم بها الدولة على الصعيد العالمي في هذا المجال بعد أن أصبحت محط أنظار العالم ، والتي تتوجه بدورها إلى مركز للعمل الإنساني عند حدوث أي طارئ في أي بقعة من قارات العالم الست ، وذلك لقيادة الأعمال الإنسانية ، وتنظيمها ، وضمان جديتها ، معربة عن اعتقادها بأن الكويت تمتلك الخبرة الكافية في هذا المجال بعد أن نجحت في قيادة مبادرات عالمية ناجحة في أزمات كبيرة لم تقتصر على لبنان وسوريا واليمن والسودان والعراق بل طالت دولا كثيرة ، كما أطلقت الكويت مبادراتها لدعم مشاريع إنمائية للقضاء على المجاعات في دول أفريقيا، ودعم دول أخرى وأجهت كوارث طبيعية ، مؤكدة أن أبرز ما يميز جهود دولة الكويت في قيادتها للعمل الإنساني العالمي هو نزاهته وبعده عن أي أهداف سياسية. وشددت الشيخة عايدة سالم العلي الصباح في هذا الصدد على ضرورة مواصلة العمل الجاد من جميع فئات المجتمع كل في مجاله من أجل تحقيق مزيد من التقدم والإنجاز لدولتنا الحبيبة الكويت اعتمادا على أساس قوي وضع لبناته سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد -حفظه الله ورعاه - مشيرة إلى أن طموحات القيادة السياسية لهذا البلد كبيرة ، وعلى الجميع المشاركة في تحقيقها استنادا لما تمتلكه الكويت من عقول نيرة في شتى المجالات ، والتي تجعل من تحقيق تلك الطموحات أمرا غير مستحيل في ظل توافر الإمكانيات المادية والفكرية العالية لأبناء الوطن.

وأكدت أن جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح للمعلوماتية تسعى بدورها للمشاركة في تحقيق تطلعات وطموحات صاحب السمو أمير البلاد لنهضة شاملة في جميع المجالات الحيوية بتركيز جهودها لتحقيق ريادة الكويت في مجال التقنية والمعلوماتية معتمدة في المقام الأول على جهود المتطوعين من أبناء الكويت؛ حيث تسعى الجائزة من عام لآخر للتقدم بخطوات ثابتة نحو تعزيز مكانة الكويت التقنية على الخريطة العالمية للمعلوماتية إلى جانب تألق مكانتها على الخريطة الإنسانية في ظل قائد العمل الإنساني حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد.

وأكد رئيس مجلس ادارة جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين الكويتية فايز العنزي بان الجمعية تفخر باختيار الأمم المتحدة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه قائدا انسانيا على مستوى العالم . وأضاف العنزي في بيان صحفي بأن تكريم سمو الأمير قائدا للعمل الإنساني ماهو الا تكريم للشعب الكويتي باعتبار سموه داعما للمشروعات الخيرية وزعيما للإنسانية الأمر الذي يعد وساما على صدر أهل الكويت.

وقال العنزي بأن اختيار سمو أمير البلاد لهذا المنصب الرفيع يعد مفخرة للكويت والدول العربية حيث استطاعت الكويت ان تكون من أكثر الدول التزاما بتقديم المعونات الإنسانية في إغاثة المنكوبين والمحتاجين لتكون الكويت مثلا أعلى في الحضارة الإنسانية وتقديم العطاء والعون للدول الشقيقة والصديقة .

وأشار العنزي على أن العمل الإنساني وإغاثة المنكوبين من الثوابت التي تؤكد عليها دولة الكويت وان صاحب السمو أمير البلاد هو قائد انساني عظيم واحد معالم الدبلوماسية الدولية ولم يتوان ابدا عن إغاثة المحتاجين والمتضررين وكان دائما يحث على تقديم يد العون ومساندة البلدان التي تصاب بالكوارث الطبيعية والحروب الأهلية ورفع المعاناة عن الشعوب المنكوبة تأكيدا منه بأن الكويت يجب أن تكون سباقة في العمل الإنساني ، منوها الى أن لقب زعيم الإنسانية الذي حصل عليه سموه أمر جلل يسجله التاريخ بحروف من ذهب .

وأضاف فايز العنزي بأن يوم تكريم سموه سيكون محفورا في أذهان وقلوب أهل الكويت والخليج والعالم العربي وستحتفل الكويت بهذا اليوم الرائع للتعبير عن مشاعر التقدير لقائد العمل الانساني

وأكد فايز العنزي بأن جمعية أهالي الشهداء الأسرى والمفقودين الكويتية تثمن دور سموه في شرح ونقل قضية الأسرى والمفقودين الكويتية الى العالم الخارجي والمجتمع الدولي مما أسفرت هذه التحركات عن اصدار قرارات دولية من مجلس الأمن الدولي تخص تحديد مصير وكيفية التعامل مع قضية الأسرى والمفقودين الكويتية بشكل عام والحالة بين الكويت والعراق بشكل خاص مما كان له الأثر الأكبر في اتخاذ مجلس الأمن القرارات المناسبة لهذه القضية وأضاف العنزي بأن الجمعية ستتذكر دوما ماقدمه سمو أمير البلاد من دعم وتوجيهات سامية لمساندة قضايا الجمعية الانسانية العادلة تقديرا للتضحيات التي قدمها شهداء الواجب في سبيل الوطن. وهنأ رئيس لجنة زكاة الفحيحيل عبدالله الدبوس بمناسبة حصول صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على لقب قائد إنساني من قبل الأمم المتحدة ، مشيدا في الوقت ذاته بتسمية دولة الكويت كمركز إنساني عالمي رائد ، لافتا إلى أن تكريم سموه يعد تكريما للكويت والكويتيين وتتويجا لمسيرة الكويت الرائدة أميرا وحكومة وشعبا في العمل الخيري والإنساني الذي جاب الكرة الأرضية.

وقال الدبوس في تصريح صحافي إن إطلاق لقب ، قائد إنساني ، على سمو الأمير جاء استحقاقا لمسيرة سموه السباقة في الخير والإنسانية، كما يعد هذا التكريم ترجمة لدور سموه البارز على الصعيد الإنساني والتنموي، مؤكدا ان تسمية دولة الكويت ، مركزا إنسانيا عالميا ، فقد جاء تقديرا لتاريخ دولة الكويت الحافل بالعطاء الإنساني الممتد من خلال مشاريع تنموية ومساعدات إنسانية ومساهمات حضارية يقر بها العالم لبلد مد يد العون للأشقاء والأصدقاء وذلك بفضل الله تعالى أولا ثم بتوجيهات سمو الأمير. وأضاف ولا شك أن الجهود التي بذلها ويبذلها سمو أمير البلاد في تعزيز العمل الإنساني ودوره في العطاء الذي توج بتسمية دولة الكويت مركزا إنسانيا عالميا من جانب الأمم المتحدة تعكس الصورة المشرقة والمشرقة للكويت وتشكل إضافة جديدة ناصعة لصورة الكويت الحضارية الحافلة بالمبادرات الإنسانية.

وبين الدبوس أن تكريم الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد تكريم لكل كويتي، وتأكيد على ريادة الكويت للعمل الخيري والإنساني، وعلى أن هذا العمل لا يذهب هباء، وإنما يظل أثره باقيا ومحفورا في تاريخ البشرية لما يحمله من ترجمة لكل معاني الأخوة الإنسانية التي لا تعرف الفروق أو التمييز بين البشر، وهو ناجم عن النظرة التي عهدها المجتمع الدولي عن دولتنا الحبيبة بأنها محبة للخير والسلام والبذل والعطاء والوقوف إلى جانب الشعوب في أزماتها وقضاياها العادلة. وأكد رئيس مجلس إدارة جمعية صندوق إعانة المرضى د.محمد الشرهان أن تكريم صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من قبل منظمة الأمم المتحدة ممثلة في أمينها العام «بان كي مون» في 24 سبتمبر المقبل حدث تاريخي بامتياز ووسام فخر واعتزاز لكل كويتي بوجه عام ووسام شرف على جبين العمل الخيري الكويتي بوجه خاص . وأعرب د.الشرهان في تصريح صحفي عن سعادته بهذه المناسبة قائلا: « نتقدم باسمي آيات التهنئة والتبريكات لمقام صاحب السمو أمير دولتنا الحبيبة لحصوله على لقب «قائد إنساني» مؤكدا: « أن هذا اللقب هو أمر مستحق لسمو الأمير فهو أمير الإنسانية وأفعاله خير شاهد وبرهان على ذلك ، فأنك أينما وجهت وجهك تجاه معاناة إنسانية الا ووجدت بصمات سموه وآثار عطاياه موجودة تمسح عن المتألمين الامهم وتكفكف دموع المصابين هناك . وأضاف الشرهان : «وهذا ليس بغريب على الكويت وأهلها الكرام أن تكون «مركزا إنسانيا عالميا» وبشهادة الأمم المتحدة ، فأهل الكويت منذ القدم وشهرتهم العطاء وفزعتهم في الخير لا يقصرون في إغاثة ملهوف ولا يسبقهم أحد لنجدة محتاج..ورجالها دوما لإخوانهم عون على نوائب الدهر وملجأ من حادثات الأيام،ومن يتابع الجهود المباركة لمؤسساتها الرسمية سواء في وزارة الخارجية على مستوى الخارج و التي تشمل برعايتها وتنسيقها اعمال الخير الكويتية بناء على توجيهات سموه او في وزارة الشئون التي لا تدخر جهدا في دعم وتنظيم اعمل الخيرين من اهل الكويت .